

التشوهات السعرية وأثرها علي رفاهية المجتمع " قطاع إنتاج لحوم الدواجن في مصر "

هاني سعيد عبد الرحمن الشتلة

قسم الإقتصاد الزراعي- مركز بحوث الصحراء- المطرية- القاهرة.

(Received: Apr. 14, 2014)

الملخص

يمثل قطاع الإنتاج الداجني بصفة عامة ولحوم الدواجن بصفة خاصة أحد المكونات الأساسية للإنتاج الحيواني في مصر حيث بلغ عدد دجاج التسمين نحو 480 مليون دجاجة تسمين، ونحو 26.4 مليون دجاجة بيض، في حين بلغ متوسط استهلاك الفرد السنوي من اللحوم البيضاء نحو 8.9 كجم، ومن لحوم الدواجن نحو 7.2 كجم وذلك خلال عام 2012.

لذا يهدف البحث إلي إلي دراسة الوضع الإنتاجي والإستهلاكي للحوم الدواجن في مصر من خلال دراسة الميزان الغذائي، وكذلك التحليل الإقتصادي والإحصائي الكمي لقياس الرفاهية والكفاءة وعوائد المجتمع. وذلك خلال الفترة (1997- 2012)، وكانت أهم النتائج ما يلي:

1- أن متغيرات الإنتاج المحلي، كمية المتاح للإستهلاك، ومتوسط نصيب الفرد من لحوم الدواجن أخذت إتجاها عاما متزايدا بمقدار سنوي معنوي إحصائيا بلغ نحو 13.7، 12.4 ألف طن، 0.05 كجم علي الترتيب، بينما أخذ متغير نسبة الإكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن إتجاها عاما متناقصا بلغ نحو 0.18 ألف طن، بينما تذبذبت الفجوة من عام لآخر.

2- أن قيمة كل من متوسط معامل الحماية ومعدل الحماية الإسمي بلغا حوالي 0.214، 0.786 - علي الترتيب الأمر الذي يعني أي أن منتجي لحوم الدواجن قد حصلوا علي نحو 21% فقط من السعر العالمي، بينما تحملوا ضرائب ضمنية بلغت حوالي 78.6%.

3- عكست قيمة مؤشرات الرفاهية إنخفاض في التغير في فائض المنتج في ضوء القيمة السالبة بما قيمته حوالي - 5996.5، في حين أخذت في التزايد في التغير في فائض المستهلك بما قيمته 978.8 مليون جنيه.

4- أن قيمة مؤشرات الكفاءة الإقتصادية المتمثلة في صافي الخسارة الإقتصادية لكل من المنتج والمستهلك والمجتمع ككل بلغت حوالي 1274.4، 3564.1، 4838.447- مليون جنيه علي الترتيب.

5- أن قيمة مؤشرات عوائد الدولة المتمثلة في التغير في الإيراد الحكومي، و التغير في النقد الأجنبي قد حققت عوائد نتيجة إنخفاض السعر المحلي عن السعر العالمي بلغا حوالي 179.3، 5953.2 مليون جنيه علي الترتيب.

6- أن قيمة نصيب كل من المنتج وتاجر الجملة وتاجر التجزئة للحوم الدواجن من سعر المستهلك النهائي بالأسعار الجارية بلغت حوالي 84.4%، 7.4%، 8.2%.

7- أن قيمة نصيب كل من المنتج وتاجر الجملة وتاجر التجزئة للحوم الدواجن من سعر المستهلك النهائي بالأسعار الحقيقية بلغت حوالي 83.8%، 8.75%، 7.5%.

مقدمة:

هذا وتعتبر مصر من الدول التي تحقق إكتفاء ذاتي تقريبا من لحوم الدواجن اعتبارا من عام 1990 إلا أنه لا يزال متوسط نصيب الفرد من لحوم الدواجن منخفض مقارنة بمتوسط نصيب الفرد في الدول المتقدمة وبعض الدول العربية، وقد إتجهت الحكومة منذ أوائل النصف الثاني من عقد الثمانينات من القرن العشرين إلي تحرير السياسات الزراعية والإعتماد علي آليات السوق الحر، واشتملت عملية الإصلاح الاقتصادي في القطاع الزراعي علي عدد من الاجراءات تمشيا مع برنامج التكيف الهيكلي كان من أهمها تحرير الاسعار، والغاء الدعم تدريجيا علي مستلزمات الانتاج الزراعي⁽⁶⁾.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في أنه مع تطبيق برامج الإصلاح الاقتصادي علي القطاع الزراعي قامت الدولة بإزالة القيود السعرية والتسويقية، مما شجع القطاع الخاص علي الإستثمار في مجال الإنتاج الداجني، إلا أن تدخل الدولة في النظام التسويقي والتصديري قد يكون علي حساب أطراف العملية التسويقية مما يؤثر بشكل مباشر علي مستوي الرفاهية المتحققة لأحد الأطراف علي حساب الآخر، الأمر الذي يستدعي دراسة وتحليل وقياس الرفاهية والكفاءة والعوائد المجتمعية بالنسبة للحوم الدواجن في مصر.

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلي دراسة الوضع الإنتاجي والإستهلاكي للحوم الدواجن في مصر من خلال دراسة الميزان الغذائي، وكذلك

يمثل القطاع الزراعي أحد القطاعات الرئيسية في الإقتصاد المصري، لذلك تهتم الدولة بالإنتاج الزراعي بشقية النباتي والحيواني بهدف تحقيق الجانب الأكبر من الإحتياجات الغذائية لأفراد المجتمع من المنتجات الزراعية النباتية والحيوانية، وتمويل التنمية الاقتصادية من ناحية أخرى، فضلا عن ذلك فإن القطاع الزراعي لا يزال هو القطاع الرئيسي في توظيف الموارد البشرية وتوفير متطلبات القطاعات الاقتصادية الأخرى من المواد الخام اللازمة لتلك القطاعات، وتشغل الثروة الحيوانية مكانة هامة في الإقتصاد القومي المصري، حيث يؤدي الإنتاج الحيواني دوراً هاماً وحيوياً في تحقيق التنمية الزراعية والإكتفاء الغذائي الذاتي⁽³⁾، ويساهم الإنتاج الحيواني بقدر ملموس في الإنتاج الزراعي، حيث زادت قيمة الإنتاج الحيواني من حوالي 49.5 مليار جنيه، تمثل نحو 34.6% من قيمة الإنتاج الزراعي والبالغ نحو 143.1 مليار جنيه عام 2005، إلي حوالي 90.7 مليار جنيه، تمثل نحو 30.4% من قيمة الإنتاج الزراعي والبالغ نحو 298.1 مليار جنيه عام 2012⁽¹¹⁾، ويمثل قطاع الإنتاج الداجني بصفة عامة ولحوم الدواجن بصفة خاصة أحد المكونات الأساسية للإنتاج الحيواني في مصر حيث بلغ عدد دجاج التسمين نحو 480 مليون دجاجة تسمين، ونحو 26.4 مليون دجاجة بيض، في حين بلغ متوسط استهلاك الفرد السنوي من اللحوم البيضاء نحو 8.9 كجم، ومن لحوم الدواجن نحو 7.2 كجم وذلك خلال عام 2012⁽¹²⁾.

التحليل الإقتصادي والإحصائي الكمي لقياس الرفاهية والكفاءة وعوائد المجتمع.

مصادر البيانات والإسلوب البحثي:

إعتمد البحث علي البيانات المنشورة بقطاع الشئون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، والموقع الإلكتروني لكل من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء و منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، وكذلك العديد من الدراسات ذات الصلة بمجال البحث.

وقد استخدم البحث أساليب التحليل الإحصائية الوصفية والكمية الملائمة لطبيعة البيانات وإستخدام نموذج التوازن الجزئي الذي يهتم بقياس الرفاهية الإقتصادية للمجتمع من خلال مؤشرين هما: التغير في فائض المنتج والتغير في فائض المستهلك. وكذلك قياس الكفاءة من خلال ثلاثة مؤشرات هي: صافي الخسارة الإقتصادية للمنتجين، صافي الخسارة الإقتصادية للمستهلكين، وصافي الخسارة المجتمعية. فضلا عن قياس العوائد الحكومية من خلال مؤشرين هما: التغير في الإيرادات الحكومية والتغير في حصيللة النقد الأجنبي. وفيما يلي توصيف النموذج (1، 4، 6، 8، 15، 16):

1- التغير في فائض المنتج.

$$Ps = Qd (pd - pb) - NELP.$$

2- التغير في فائض المستهلك.

$$Cs = Cd (pb - pd) - NELC.$$

3- صافي الخسارة الإقتصادية في الإنتاج.

$$NELP = (QW - Qd) * (pb - pd) / 2.$$

4- صافي الخسارة الإقتصادية في الإستهلاك.

$$NELC = (CW - Cd) * (pb - pd) / 2.$$

5- صافي الأثر علي المجتمع.

$$NET = Ps + Cs + GR.$$

6- التغير في الإيراد الحكومي.

$$GR = - NELP - NELC - Ps - Cs.$$

7- التغير في النقد الأجنبي.

$$FE = - Pb (QW - Qd + Cd - Cw).$$

حيث أن:

$$QW = \text{حجم الإنتاج عند سعر الحدود.}$$

$$Qd = \text{حجم الإنتاج المحلي.}$$

$$Pb = \text{سعر الحدود.}$$

$$Pd = \text{السعر الحقيقي.}$$

$$Cw = \text{حجم الإستهلاك عند سعر الحدود.}$$

$$Cd = \text{حجم الإستهلاك المحلي.}$$

النتائج ومناقشتها:

أولاً: الميزان الغذائي لحوم الدواجن

يتناول هذا الجزء الإنتاج المحلي، كمية المتاح للإستهلاك، الفجوة من لحوم الدواجن، نسبة الإكتفاء الذاتي، متوسط نصيب الفرد من لحوم الدواجن، خلال الفترة (1997-2012)، وذلك للوقوف علي مدى التغيرات التي حدثت في القطاع المذكور وتحليله، وتبين من تقدير معادلات الإتجاه الزمني العام للمتغيرات موضع الدراسة تبين أن أفضلها كما هو مبين بجدول (2) طبقاً لقيم R^2 ، f.

1- إنتاج لحوم الدواجن:

يتضح من بيانات جدول (1) أن متوسط الإنتاج المحلي من لحوم الدواجن خلال الفترة (1997-2012) قد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو 346.4 ألف طن عام 1997، وحد أقصى بلغ نحو 1047.5 ألف طن عام 2002، يمثلان نحو 41.9%، 126.7% من متوسط الفترة المذكورة والبالغ نحو 826.5 ألف طن علي الترتيب. ويتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام لمتوسط الإنتاج المحلي من

ألف طن عام 1999، وحد أقصى بلغ نحو 24 ألف طن عام 2009. في حين لم تتضح معنوية الدالة.

4- نسبة الإكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن:

يتضح من بيانات جدول (1) أن نسبة الإكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن خلال الفترة (1997-2012) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 97.3% عام 2009، وحد أقصى بلغ نحو عام 100.1% أعوام 1997، 1998، 2003، يمثلان نحو 98.2%، 101.1% من متوسط الفترة المذكورة والبالغ نحو 99.04% على الترتيب. وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام لمتوسط نسبة الإكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن خلال الفترة المذكورة إتضح أنه يتناقص بمقدار سنوي بلغ نحو 0.18، معنوي إحصائياً عند مستوي المعنوية 1%، كما قدر معامل التحديد المعدل بنحو 0.67، أي أن حوالي 67% من التغيرات الحادثة في نسبة الإكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن ترجع إلى العوامل التي يعكس أثرها عامل الزمن، كما بلغ معدل التغير نحو 0.18%، جدول (2).

5- نصيب الفرد من لحوم الدواجن:

يتضح من بيانات جدول (1) أن متوسط نصيب الفرد من لحوم الدواجن خلال الفترة (1997-2012) قد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو 5.8 كجم عام 1997، وحد أقصى بلغ نحو 18 كجم عام 2001، يمثلان نحو 49.6%، 153.8% من متوسط الفترة المذكورة والبالغ نحو 11.7 كجم على الترتيب. وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام لمتوسط نصيب الفرد من لحوم الدواجن خلال الفترة المذكورة إتضح أنه يتزايد بمقدار سنوي بلغ نحو 0.05 كجم،

لحوم الدواجن خلال الفترة المذكورة إتضح أنه يتزايد بمقدار سنوي بلغ نحو 13.7 ألف طن، معنوي إحصائياً عند مستوي المعنوية 1%، كما قدر معامل التحديد المعدل بنحو 0.69، أي أن حوالي 69% من التغيرات الحادثة في الإنتاج المحلي من لحوم الدواجن ترجع إلى العوامل التي يعكس أثرها عامل الزمن، في حين بلغ معدل التغير نحو 1.7%، جدول (2).

2- إستهلاك لحوم الدواجن:

يتضح من بيانات جدول (1) أن متوسط إستهلاك لحوم الدواجن خلال الفترة (1997-2012) قد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو 346 ألف طن عام 1997، وحد أقصى بلغ نحو 1168 ألف طن عام 2001، يمثلان نحو 41.4%، 139.9% من متوسط الفترة المذكورة والبالغ نحو 834.9 ألف طن على الترتيب. وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام لمتوسط إستهلاك لحوم الدواجن خلال الفترة المذكورة إتضح أنه يتزايد بمقدار سنوي بلغ نحو 12.4 ألف طن، معنوي إحصائياً عند مستوي المعنوية 1%، كما قدر معامل التحديد المعدل بنحو 0.70، أي أن حوالي 70% من التغيرات الحادثة في إستهلاك لحوم الدواجن ترجع إلى العوامل التي يعكس أثرها عامل الزمن، في حين بلغ معدل التغير نحو 1.5%، جدول (2).

3- الفجوة من لحوم الدواجن:

يتضح من بيانات جدول (1) وجود فائض من لحوم الدواجن بلغ نحو 0.3، 0.3، 1، 0.3، 0.4 ألف طن خلال الأعوام 1997، 1998، 2003، 2004، 2005 على الترتيب، في حين تراوحت الفجوة من لحوم الدواجن بين حد أدنى بلغ نحو 1.8

Price distortions and their impact on the welfare of society

معنوي إحصائيا عند مستوي المعنوية 1%، كما قدر
معامل التحديد بنحو 0.62، أي أن حوالي 62% من
الدواجن ترجع إلى العوامل التي يعكس أثرها عامل
الزمن، كما بلغ معدل التغير نحو 0.38 %، جدول
التغيرات الحادثة في متوسط نصيب الفرد من لحوم
(2).

جدول (1): الميزان الغذائي للحوم الدواجن في مصر خلال الفترة (1997 - 2012).

السنة	عدد السكان بالمليون	الإنتاج ألف طن	الإستهلاك ألف طن	الفجوة ألف طن	نسبة الإكتفاء الذاتي	نصيب الفرد كجم/ سنة
1997	59.3	346.35	346	0.35	100.1	5.841
1998	60.7	426.29	426	0.29	100.1	7.023
1999	61.9	449.20	451	(1.8)	99.60	7.257
2000	63.3	578.46	582	(3.54)	99.39	9.138
2001	64.6	1164.44	1168	(3.56)	99.70	18.03
2002	65.9	1047.54	1052	(4.46)	99.58	15.90
2003	67.3	1047.00	1046	1.00	100.1	15.56
2004	69.3	1032.28	1032	0.28	100.0	14.90
2005	70.7	1016.30	1016	0.30	100.0	14.37
2006	72.2	795.00	805	(10.0)	98.76	11.01
2007	73.6	879.00	888	(9.00)	98.99	11.94
2008	75.2	879.31	900	7(20.)	97.70	11.69
2009	76.9	878.00	902	(24.0)	97.34	11.42
2010	78.7	884.00	907	(23.0)	97.46	11.23
2011	79.6	895.00	915	(20.0)	97.81	11.24
2012	82.1	905.00	923	(18.0)	98.05	11.02
المتوسط	70.08	826.45	834.9	(8.70)	99.04	11.72

المصدر: جمعت وحسبت من:

- 1- موقع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. <http://w.w.w.capmas.gov.eg>
- 2- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي، أعداد مختلفة.

جدول (2): معادلات الاتجاه الزمني للمتغيرات موضع الدراسة خلال الفترة (1997-2012).

البيان	النموذج	المعادلة	R ²	F	مقدار النمو	معدل التغير
الإنتاج	تكعيبي	$Y = -107.3 + 351.4x - 35.5x^2 + 1.1x^3$ (4.03) (-3.03) (2.41)	0.69	12.2	13.7	1.66
الإستهلاك	تكعيبي	$Y = -100.8 + 347.3x - 34.8x^2 + 1.1x^3$ (4) (-2.98) (2.37)	0.70	12.6	12.4	1.49
الإكتفاء الذاتي	خطي	$Y = -100.58 - 0.18x$ (- 5.65)	0.67	31.9	0.18 -	0.18
نصيب الفرد	تكعيبي	$Y = -1.04 + 5.4x - 0.57x^2 + 0.02x^3$ (2.6) (- 2.3) (4.03)	0.62	9.15	0.05	0.38

معنوي عند مستوى المعنوية 1%.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (1).

الحقيقية لتكلفة الفرصة البديلة التي قد تتحملها أو تستفيد منها الدولة، ولتفسير هذا المعامل يوجد ثلاث حالات هي:

- إذا كان (NPC = 1): فهذا يعني وجود سياسة حيادية من جهة الدولة بمعنى أن الدولة لا تقوم بفرض ضرائب علي المنتج، ولا تتخذ أي سياسة لحماية إنتاج السلعة في السوق المحلي، كما أنها لا تدعم المستهلك.

- إذا كان (NPC > 1): فهذا يعني وجود سياسة حمائية لصالح المنتج عن طريق دعم إنتاج تلك السلعة، حيث أن السعر المحلي يفوق السعر العالمي ممثلاً في سعر الحدود، وبالتالي فهي تدعم المنتج وتفرض ضرائب علي المستهلك.

- إذا كان (NPC < 1): فهذا يعني وجود سياسة فرض ضرائب علي المنتج وذلك إذا كانت السلعة تصديرية أو دعم وحماية أسعار السلعة بالسوق المحلي إذا كانت السلعة إستيرادية لصالح

ثانياً: نتائج تقدير نموذج التوازن الجزئي

ينشأ عن التدخل الحكومي المباشر أو غير المباشر في أسواق السلع الزراعية بعض الإختلالات السعرية بين أسعارها المحلية وأسعارها العالمية متمثلة في سعر الحدود، لذا يتناول هذا الجزء تقدير وتحليل معامل ومعدل الحماية الإسمي لقياس مستوى الحماية التي تفرضها الدولة علي إنتاج الدواجن في مصر، بالإضافة إلي إستخدام نموذج التوازن الجزئي لتقدير الآثار الإقتصادية الناتجة عن التدخل الحكومي في السياسة السعرية وذلك خلال الفترة (1997-2012).

1- معامل الحماية الإسمي (NPC) Nominal protection coefficient

يعبر معامل الحماية الإسمي عن الإنحراف والتشوه سعري بين الأسعار المزرعية، وأسعار الحدود والتي تعبر عن التكلفة الفعلية المباشرة

حوالي 0.786 - أي أنها أقل من الصفر، الأمر الذي يعني أن نسبة الضرائب المفروضة علي لحوم الدواجن بلغت 78.6%، كما يتضح أيضا أن قيم معدل الحماية الإسمي خلال فترة الدراسة كانت سالبة أي أقل من الصفر أيضا مما يدل علي أن الدولة كانت تقوم بفرض ضريبة ضمنية (مباشرة أو غير مباشرة) بالسوق المحلي لصالح المستهلك علي حساب المنتج، متمثلا في انخفاض السعر المزرعي عن سعر الحدود.

3- قياس الرفاهية علي مستوي المجتمع

من خلال نموذج التوازن الجزئي للحوم الدواجن في مصر تم قياس الرفاهية علي مستوي المجتمع من خلال تقدير مؤشرين هما: التغير في فائض المنتج، التغير في فائض المستهلك كما يلي:

أ- التغير في فائض المنتج

يعتبر مقياس التغير في فائض المنتج أحد مقاييس رفاهية المجتمع، حيث يكون المنتج في وضع أفضل نتيجة زيادة الإيرادات عن التكاليف بسبب ارتفاع السعر المحلي للسلعة، ومفهوم فائض المنتج يتعلق بدراسة العرض حيث يكون هناك أسعار عديدة للسلعة تجعل المنتج علي إستعداد للبيع بها عند مختلف الكميات المعروضة، وفي حالة حدوث توازن في سوق السلعة يصبح المنتج علي إستعداد أن يبيع بأسعار أقل من سعر التوازن، وبالتالي يكون هناك فائض للمنتج نتيجة بيع كميات كثيرة بأسعار مرتفعة⁽²⁾.

المستهلك حتى تنخفض أسعارها في السوق المحلي⁽²⁾.

ويتبين من بيانات جدول (3) أن متوسط معامل الحماية الإسمي للحوم الدواجن خلال فترة الدراسة بلغ حوالي 0.214، أي أن منتجي لحوم الدواجن قد حصلوا علي نحو 21% من السعر العالمي، وهذا يعني أن الدولة كانت تقوم بفرض ضريبة ضمنية (مباشرة أو غير مباشرة) بالسوق المحلي لصالح المستهلك علي حساب المنتج، متمثلا في انخفاض السعر المزرعي عن سعر الحدود.

2- معدل الحماية الإسمي (NPR)

Nominal protection Rate

وهو عبارة عن (معامل الحماية الإسمي - 1) وتشير قيمته إلى مدى وجود تدخل للدولة من حيث فرض ضرائب أو دعم للمنتج من عدمه، ولتفسير هذا المعدل أيضا يوجد ثلاث حالات هي⁽²⁾:

- إذا كان ($NPR = 0$) : فهذا يعني وجود سياسة حيادية بمعنى تساوي كل من السعر المزرعي وسعر الحدود، وعلي ذلك فإن الدولة لا تتخذ أي سياسة حمائية، بحيث لا تقوم بفرض ضرائب علي المنتج، أو تقوم بدعم المستهلك.

- إذا كان ($NPR > 0$) : فهذا يعني وجود سياسة حمائية لدعم المنتج وسياسة فرض ضرائب علي المستهلك.

- إذا كان ($NPR < 0$) : فهذا يعني وجود سياسة فرض ضرائب مباشرة أو غير مباشرة علي المنتج، وسياسة حمائية لدعم المستهلك. ويتضح من بيانات جدول (3) أن متوسط معدل الحماية الإسمي للحوم الدواجن خلال فترة الدراسة بلغ

جدول (3): معامل ومعدل الحماية الإسمي للحوم الدواجن في مصر خلال الفترة (1997-2012).

السنة	السعر الحقيقي للمنتج (ألف جنيه/ طن) (pd)	سعر الحدود (ألف جنيه/ طن) (pb)	معامل الحماية الإسمي (NPC)	معدل الحماية الإسمي (NPR) = (NPC - 1)
1997	1.475	4.602	0.321	-0.679
1998	1.230	4.352	0.283	-0.717
1999	1.081	3.829	0.282	-0.718
2000	1.049	3.488	0.301	-0.699
2001	1.081	3.867	0.280	-0.720
2002	1.029	4.179	0.246	-0.754
2003	1.090	5.031	0.217	-0.783
2004	1.300	7.453	0.174	-0.826
2005	1.123	7.695	0.146	-0.854
2006	1.232	7.212	0.171	-0.829
2007	1.236	8.714	0.142	-0.858
2008	1.625	10.06	0.162	-0.838
2009	1.593	9.535	0.167	-0.833
2010	1.649	9.563	0.172	-0.828
2011	1.681	9.633	0.175	-0.825
2012	1.731	9.665	0.179	-0.821
المتوسط	1.325	6.805	0.214	-0.787

معامل الحماية الإسمي = معامل الحماية الإسمي - 1.

معامل الحماية الإسمي = السعر الحقيقي للمنتج ÷ سعر الحدود.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (1) بالملحق.

مما يوضح أن المنتجين يتحملون أعباء إنعكست في زيادة متوسط قيمة الخسارة في فائض المنتج.

ب- التغيير في فائض المستهلك

يعتبر التغيير في فائض المستهلك مقياس لرفاهية المستهلك، فعند فرض تعريف جمركية علي الواردات فإن سعر السلعة المحلي يرتفع، مما يعمل علي زيادة الدخل المنفق علي هذه السلعة، ومفهوم فائض المستهلك يتعلق بدراسة الطلب، حيث يكون هناك أسعار عديدة للسلعة تجعل المستهلك علي إستعداد

ويتبين من بيانات جدول (4) أن متوسط قيمة الخسارة في فائض المنتج والذي يعكس أثر السياسة السعرية المطبقة خلال فترة الدراسة بلغ حوالي -5996.5 مليون جنيه، كما بلغ أدنى عبء تحمله المنتج حوالي -1217.3 مليون جنيه عام 1997 يمثل نحو 20.3% من متوسط قيمة الخسارة في فائض المنتج خلال فترة الدراسة، في حين بلغ أقصى عبء تحمله المنتج حوالي -9665.9 مليون جنيه عام 2008، يمثل نحو 161.2% من متوسط قيمة الخسارة في فائض المنتج خلال فترة الدراسة.

المستهلك تم قياس الكفاءة من خلال مؤشر صافي الخسارة الاقتصادية في الإستهلاك، ويتم قياس الكفاءة من خلال الإستهلاك غير الرشيد في ظل سياسة الدعم المطبقة، وتم قياس الكفاءة علي مستوى المجتمع من خلال مؤشر صافي الخسارة الاقتصادية للمجتمع التي تتحمله الدولة كمحصلة للآثار السلبية للسياسة علي فوائض المنتج والمستهلك.

أ- صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج

تعمل التعريف الجمركية علي قيام المنتج بزيادة إنتاجه نتيجة إرتفاع الأسعار المحلية، وهذا يعكس تأثير التغير في سعر السلعة علي إعادة توزيع الموارد، وبالتالي فإن صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج تعكس قيام المنتج بإنتاج السلعة رغم إرتفاع تكاليف إنتاجها رغبة في الحصول علي أسعار مرتفعة، وهذا يعني أن الموارد الإنتاجية لا تتوزع بكفاءة في ضوء توجيهها إلي أنشطة ذات إنتاجية منخفضة⁽²⁾.

ويتبين من بيانات جدول (4) أن متوسط قيمة صافي الخسارة الاقتصادية في إنتاج لحوم الدواجن خلال فترة الدراسة بلغ نحو 1274.4 مليون جنيه، كما يلاحظ أنه في الأعوام التي يزداد فيها فرض الضرائب تزداد قيمة الخسارة الاقتصادية في الإنتاج والعكس، حيث وصلت الخسارة الاقتصادية في الإنتاج أقصى قيمة لها عام 2007 بقيمة بلغت نحو 2325.6 مليون جنيه تمثل نحو 182.5% من متوسط قيمة صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج خلال فترة الدراسة، في نفس الوقت الذي وصلت فيه الضرائب الضمنية المفروضة علي المنتج أقصى قيمة أيضا حيث بلغت حوالي 85.8% (معدل الحماية الإسمي) تمثل نحو 109.2% من متوسط

لدفعها عند مختلف الكميات المطلوبة، وفي حالة حدوث توازن في سوق السلعة فإن المستهلك يكون علي إستعداد لشراء السلعة بأسعار أعلى من سعر التوازن، فيتحقق هناك فائض للمستهلك عبارة عن الفرق بين ما يجب دفعه من المستهلك وما يتم دفعه فعلا عند سعر التوازن، ولذا فإن المستهلك يحقق خسارة نتيجة إستهلاك كميات قليلة بأسعار مرتفعة⁽²⁾.

ويتبين من بيانات جدول (4) أن المستهلكون قد حققوا فوائض موجبة خلال فترة الدراسة، حيث تم تحقيق مكاسب في فائض المستهلك بلغت في المتوسط خلال فترة الدراسة حوالي 978.8 مليون جنيه، إلا أنهم حققوا خسارة في فائض مستهلكي لحوم الدواجن بلغت حوالي -497.1 مليون جنيه عام 2007 تمثل نحو 50.8% من متوسط قيمة فائض المستهلك خلال فترة الدراسة، في حين بلغ أقصى فائض لمستهلكي لحوم الدواجن حوالي 1818.2 مليون جنيه عام 2001، تمثل نحو 185.8% من متوسط قيمة فائض المستهلك خلال فترة الدراسة. وترجع المكاسب في فائض المستهلك إلي سياسة دعم مستهلكي لحوم الدواجن علي حساب المنتجين.

4- قياس الكفاءة

تم من خلال نموذج التوازن الجزئي للحوم الدواجن قياس الكفاءة علي مستوى المنتج والمستهلك والمجتمع من خلال مؤشرات: صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج والذي يتم من خلال قيام المنتجين بربط مواردهم بأنشطة ذات تكلفة مرتفعة في ضوء الحافز السعري لإنتاجهم، وعلي مستوى

المفروضة علي المنتج خلال فترة الدراسة والبالغة نحو 78.6%، والعكس ففي عام 1997 وصلت الخسارة الإقتصادية والضرائب الضمنية إلي أدنى قيمة ونسبة لهما حيث بلغت نحو 393.3 مليون جنيه، 67.8%، تمثلان نحو 11.04%، 86.1% من متوسط قيمة الخسارة الإقتصادية في الإستهلاك والضرائب الضمنية خلال فترة الدراسة علي الترتيب.

ج- صافي الخسارة الإقتصادية للمجتمع

هي الأثر الصافي نتيجة فرض تعريف جمركية علي الواردات، تتمثل في مجموع صافي خسارة المنتج الإقتصادية وصافي خسارة المستهلك الإقتصادية⁽²⁾.

ويتبين من بيانات جدول (4) أن متوسط قيمة صافي الخسارة الإقتصادية علي المجتمع خلال فترة الدراسة بلغت حوالي -4838.4 مليون جنيه، حيث مثلت صافي خسارة المنتج والمستهلك من هذه الخسارة نحو 26.34%، 73.66% علي الترتيب خلال نفس الفترة، في حين بلغت قيمة هذه الخسارة أدنى قيمة لها عام 1997 بقيمة بلغت حوالي -527.6 مليون جنيه، مثلت صافي خسارة المنتج والمستهلك من هذه الخسارة نحو 25.45%، 74.55% علي الترتيب، بينما بلغت هذه الخسارة أقصى قيمة لها عام 2007 بقيمة بلغت حوالي -9287.97 مليون جنيه، مثلت قيمة صافي خسارة المنتج والمستهلك من هذه الخسارة نحو 25.04%، 74.96% علي الترتيب. والتأثر السابق ما هو إلا إعكاس لتحمل المنتجين لضريبة ضمنية يستفيد منها المستهلكين في صورة دعم ضمني يؤدي إلي زيادة صافي الخسارة المجتمعية.

قيمة الضرائب الضمنية المفروضة علي المنتج خلال فترة الدراسة والبالغة نحو 78.6%، والعكس ففي عام 1997 وصلت قيمة الخسارة الإقتصادية والضرائب الضمنية إلي أدنى قيمة ونسبة لهما حيث بلغت نحو 134.3 مليون جنيه، 67.8%، تمثلان نحو 10.5%، 86.1% من متوسط قيمة الخسارة الإقتصادية في الإنتاج والضرائب الضمنية خلال فترة الدراسة علي الترتيب.

ب- صافي الخسارة الإقتصادية في الإستهلاك

تعمل التعريف الجمركية علي قيام المستهلك بتخفيض إستهلاكه نتيجة إرتفاع السعر المحلي لتلك السلعة، ولذلك فإن المستهلك يقوم بتحويل جزء من الدخل الفائض لكل من المنتج وميزانية الدولة، مما يعمل علي زيادة الإيراد الحكومي وخفض حصيلة النقد الأجنبي الموجه للواردات⁽²⁾.

ويتبين من بيانات جدول (4) أن متوسط قيمة صافي الخسارة الإقتصادية في إستهلاك لحوم الدواجن خلال فترة الدراسة بلغت نحو 3564.1 مليون جنيه، كما يلاحظ أنه في الأعوام التي يزداد فيها فرض الضرائب تزداد قيمة الخسارة الإقتصادية في الإستهلاك والعكس، حيث وصلت الخسارة الإقتصادية في الإستهلاك أقصى قيمة لها عام 2007 بقيمة بلغت نحو 6962.4 مليون جنيه تمثل نحو 195.3% من متوسط قيمة صافي الخسارة الإقتصادية في الإستهلاك خلال فترة الدراسة، في نفس الوقت الذي وصلت فيه الضرائب الضمنية المفروضة علي المنتج أقصى قيمة أيضا حيث بلغت حوالي 85.8% (معدل الحماية الإسمي) تمثل نحو 109.2% من متوسط قيمة الضرائب الضمنية

5- قياس العوائد الحكومية

من خلال نموذج التوازن الجزئي تم تقدير وقياس العوائد الحكومية من خلال مؤشرين هما: التغير في الإيراد الحكومي، التغير في حصيللة النقد الأجنبي.

أ- التغير في الإيراد الحكومي

عند فرض تعريف جمركية علي السلع المستوردة من الخارج يزداد الإيراد الحكومي وعوائد الدولة. ويتبين من بيانات جدول (4) أن قيمة متوسط العائد في الإيراد الحكومي خلال فترة الدراسة بلغ حوالي 179.3 مليون جنيه، كما بلغ أدنى قيمة له عام 1997 حيث بلغ حوالي 57.5 مليون جنيه يمثل نحو 31.9% من قيمة متوسط العائد في الإيراد الحكومي خلال فترة الدراسة، في حين بلغ أقصى عائد في الإيراد الحكومي حوالي 397.1 مليون جنيه عام 2001، يمثل نحو 221.47% من قيمة متوسط العائد في الإيراد الحكومي خلال فترة الدراسة. كما عكست النتائج أيضا أن جميع قيم التغير في الإيراد الحكومي كانت موجبة لوجود ضرائب ضمنية وعدم تلقي منتجي الدواجن لدعم طوال فترة الدراسة.

ب- التغير في حصيللة النقد الأجنبي

تنخفض حصيللة النقد الأجنبي بسبب زيادة قيمة الواردات، وينخفض الطلب المحلي ويزداد العرض المحلي. ويتبين من بيانات جدول (4) أن قيمة متوسط النقد الأجنبي خلال فترة الدراسة بلغ حوالي 5953.2 مليون جنيه، كما بلغ أدنى قيمة له عام 1997 حيث بلغت حوالي 826.1 مليون جنيه تمثل نحو 13.88% من قيمة متوسط النقد الأجنبي خلال فترة الدراسة، في حين بلغ أقصى عائد في النقد

الأجنبي حوالي 11245.9 مليون جنيه عام 2007، يمثل نحو 188.9% من قيمة متوسط العائد في النقد الأجنبي خلال فترة الدراسة، وقد يرجع سبب انخفاض حصيللة النقد الأجنبي إلي زيادة العرض المحلي، وزيادة الإستهلاك المحلي في ظل انخفاض الأسعار الحقيقية للمنتج المحلي عن الأسعار العالمية.

ثالثا: تسويق لحوم الدواجن

- تطور أسعار المنتج والجملة والتجزئة وتوزيع جنيه المستهلك للحوم الدواجن:

يعبر سعر المنتج عن سعر السلعة علي باب المزرعة وهو أول سعر للسلعة. وسعر التجزئة هو السعر الذي يشتري به المستهلك النهائي وهو آخر سعر للسلعة، وسعر الجملة هو السعر الذي يكون بين مرحلتي المنتج والتجزئة. ويعتبر توزيع جنيه المستهلك أحد الطرق التحليلية للتعرف علي الكفاءة التسويقية وعلي نصيب كل مرحلة من المراحل التسويقية من القيمة التي يدفعها المستهلك نظير حصوله علي السلعة، ويعبر عنه بالفرق سعري المطلق للمستوي التسويقي أو الهيئة التسويقية مقسوما علي سعر التجزئة للسلعة، ويرتبط بهذا المقياس مفهوم آخر هو نصيب المنتج من جنيه المستهلك، والذي يعبر عن نصيب المزارع من قيمة ما يدفعه المستهلك نظير حصوله علي السلعة. ويعبر مفهوم توزيع جنيه المستهلك عن توزيع ما قيمته جنيه واحد دفعه المستهلك للمزارع أو المنتج والهيئات التسويقية المختلفة المعنية بتسويق السلعة،

جدول (4): نتائج تطبيق نموذج التوازن الجزئي للحوم الدواجن في مصر بالمليون جنيه خلال الفترة (1997-2012).

السنة	التغير في فائض المنتج PS	التغير في فائض المستهلك CS	صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج NELP	صافي الخسارة الاقتصادية في الاستهلاك NELC	صافي الخسارة الاقتصادية للمجتمع NET	التغير في الإيراد الحكومي GR	التغير في النقد الأجنبي FE
1997	-1217.28	632.202	134.280	393.29	-527.569	57.510	826.114
1998	-1528.57	720.661	197.655	501.92	-699.571	108.33	971.177
1999	-1417.89	691.717	183.494	406.25	-589.745	136.43	766.628
2000	-1603.97	829.841	192.307	395.66	-587.972	186.15	761.165
2001	-3732.41	1818.17	488.697	1028.4	-1517.15	397.09	1906.96
2002	-3891.36	1652.31	591.235	1325.8	-1917.08	321.97	2345.85
2003	-5001.02	1694.98	873.833	2112.7	-2986.49	319.54	3609.21
2004	-8111.95	1582.60	1759.63	4387.1	-6146.68	382.67	7042.77
2005	-8960.89	133.704	2283.31	6292.7	-8575.97	251.21	9962.22
2006	-6103.74	708.018	1349.61	3936.3	-5285.86	109.86	6586.23
2007	-8898.49	-497.080	2325.58	6962.4	-9287.97	107.59	11245.9
2008	-9665.85	745.246	2250.87	6578.3	-8829.19	91.414	10892.5
2009	-9006.67	908.029	2033.23	6006.0	-8039.26	59.379	10061.3
2010	-8645.66	1268.48	1852.48	5442.4	-7294.85	82.332	9230.38
2011	-9053.53	1370.04	1948.10	5604.2	-7552.26	131.23	9437.86
2012	-9105.53	1402.05	1925.26	5652.3	-7577.53	125.95	9604.96
المتوسط	-5996.55	978.811	1274.35	3564.1	-4838.447	179.29	5953.20

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (1) بالملحق.

ونصيب كل من المنتج وتاجر الجملة وتاجر التجزئة ونصيب الوسطاء منه يتضح ما يلي:

1- الأسعار الجارية

يتضح من بيانات جدول (2) بالملحق وجدول (5) بالدراسة أن متوسط سعر المنتج و سعر الجملة و سعر التجزئة للحوم الدواجن بالأسعار الجارية

ويمكن استخدامه للتعبير عن نصيب المسلك التسويقي بأكمله معبرا عنه بالفرق سعري المطلق للمسلك التسويقي مقسوما على سعر التجزئة⁽⁵⁾ وبإستعراض تطور أسعار المنتج والجملة والتجزئة وتوزيع جنيه المستهلك للحوم الدواجن

(6) بالدراسة أن متوسط سعر المنتج و سعر الجملة و سعر التجزئة للحوم الدواجن والأسعار الحقيقية خلال الفترة (1997-2012)، بلغ حوالي 1.3، 1.5، 1.6 جنيه/ كجم علي الترتيب، وبحساب معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الأسعار الحقيقية خلال فترة الدراسة تبين أنها تتزايد بمقدار سنوي معنوي إحصائيا بلغ نحو 0.6، 0.08 جنيه/ كجم بالنسبة لسعر المنتج وسعر الجملة، بمعدل تغير بلغ نحو 4.5%، 5.4% لكل منهما علي الترتيب، في حين يتناقص بمقدار سنوي معنوي إحصائيا بلغ نحو 0.5 جنيه/ كجم بالنسبة لسعر التجزئة، بمعدل تغير بلغ نحو 33.1%. كما بلغ متوسط نصيب المنتج، تاجر الجملة، و تاجر التجزئة من جنيه المستهلك حوالي 83.2%، 9.1%، 7.7% من سعر المستهلك النهائي للحوم الدواجن علي الترتيب خلال الفترة سابقة الذكر وبانتشار سعري مطلق ونسبي بلغ نحو 0.26 جنيه/ كجم، 16.3%، وبتعليية سعرية بلغت حوالي 19.4%.

خلال الفترة (1997-2012) بلغ نحو 7.2، 7.8، 8.5 جنيه/ كجم علي الترتيب. وبحساب معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الأسعار الجارية خلال فترة الدراسة تبين أنها تتزايد بمقدار سنوي معنوي إحصائيا بلغ نحو 0.15 جنيه/ كجم، بمعدل تغير بلغ نحو 2.1% بالنسبة لسعر المنتج، في حين تتناقص بمعدل نمو سنوي معنوي إحصائيا بلغ نحو 0.01، 0.14 جنيه/ كجم، بالنسبة لسعر الجملة وسعر التجزئة علي الترتيب، وبمعدل تغير بلغ نحو 0.13%، 1.7%. كما بلغ متوسط نصيب المنتج، تاجر الجملة، و تاجر التجزئة من جنيه المستهلك حوالي 84.4%، 7.4%، 8.2% من سعر المستهلك النهائي للحوم الدواجن علي الترتيب خلال الفترة سابقة الذكر، وبانتشار سعري مطلق ونسبي بلغ نحو 1.26 جنيه/ كجم، 14.9%، وبتعليية سعرية بلغت حوالي 17.5%.

2- الأسعار الحقيقية

يتضح من بيانات جدول (3) بالملحق و جدول

جدول (5): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الأسعار الجارية للحوم الدواجن في مصر خلال الفترة (1997-2012).

البيان	النموذج	المعادلة	R-2	F	مقدار النمو	معدل التغير
سعر المنتج	تكعيبي	$Y = 6.61 - 1.42x + 0.22x^2 - 0.01x^3$ (-4.5) (5.6) (-4.9)	0.98	212	0.15	2.1
سعر الجملة	تكعيبي	$Y = 6.67 - 1.24x + 0.2x^2 - 0.01x^3$ (-3.4) (4.3) (-3.6)	0.97	154	0.01-	0.13
سعر التجزئة	تكعيبي	$Y = 6.7 - 1.03x + 0.18x^2 - 0.01x^3$ (-2.5) (3.3) (-2.6)	0.96	136.5	0.14-	1.7

() القيمة بين الأقواس تمثل قيمة (ت المحسوبة) وهي معنوية عند مستوى المعنوية 1%.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (2) بالملحق.

جدول (6): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الأسعار الحقيقية للحوم الدواجن في مصر خلال الفترة (1997-2012).

البيان	النموذج	المعادلة	R-2	F	مقدار النمو	معدل التغير
سعر المنتج	تكعيبي	$Y = 1.62 - 0.23x + 0.03x^2 - 0.001x^3$ (-4.1) (3.5) (-2.4)	0.90	0.47	0.6	4.5
سعر الجملة	تريبي	$Y = 1.54 - 0.09x + 0.01x^2$ (-3.3) (4.8)	0.79	29.9	0.08	5.4
سعر التجزئة	تريبي	$Y = 1.61 - 0.7x + 0.01x^2$ (-2.5) (3.9)	0.74	22.8	0.53-	33.1

() القيمة بين الأقواس تمثل قيمة (ت المحسوبة) وهي معنوية عند مستوى المعنوية 1%. المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (3) بالملحق.

المراجع

- (1) إبراهيم عبد المنعم الجعار (2001)، قياس أثر السياسات السعرية علي الرفاهية والكفاءة وعوائد المجتمع لمحصول الأرز في مصر خلال الفترة (1985-1998)، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني، سبتمبر.
- (2) عاطف يوسف حنا ضيف (2003)، أثر التغيرات السعرية علي إنتاج واستهلاك أهم المنتجات الزراعية في ظل التحرر الاقتصادي المصري، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.
- (3) مني صالح محمد إمام (2004)، اقتصاديات بعض منتجات حيوانات المزرعة في الأراضي الجديدة وأثارها البيئية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الزراعية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- (4) محمد عبد الرحيم مرعي (2006)، أثر السياسات السعرية علي محصول الأرز في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السادس عشر، العدد الأول، مارس.
- (5) هاني سعيد عبد الرحمن الشثلة وآخرون (2009)، الكفاءة التسويقية لمحصول الطماطم في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد التاسع عشر، العدد الثالث، سبتمبر.
- (6) منتصر محمد محمود، طارق علي أحمد (2011)، أثر السياسة السعرية علي إنتاج واستهلاك وتسويق لحوم الدواجن في مصر، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المؤتمر التاسع عشر للإقتصاديين الزراعيين، السياسة الزراعية والتحديات المحلية والإقليمية والدولية، ديسمبر.
- (7) هاني سعيد عبد الرحمن الشثلة (2012)، تحليل السياسات الزراعية لأهم محاصيل الحبوب

- (12) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع
الشئون الاقتصادية، نشرة إحصاءات الثروة
الحيوانية، أعداد مختلفة.
- (13) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة
المركزية للإقتصاد الزراعي، نشرة الأسعار
المزرعية، أعداد مختلفة.
- (14) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع
الشئون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي،
أعداد مختلفة.
- (15) Aric A. Monke and Stoct, R. bearson
(1989).The Policy Analysis Matrix For
Agricultural Development. Cornell
University Press. Ichaca, and, London.
- (16) Tsakak, Isabelle (1990), Agricultural
Price Policy, A Practitioners Guide
Partial Equilibrium Analysis,. Cornell
University Press. Ichaca, and ,
London.
- الإستيرادية في مصر، مجلة المنوفية للبحوث
الزراعية، مجلد 38، عدد 1.
- (8) مني فخري جورجي، باسم دوس حنا (2013)،
أثر السياسات السعرية الزراعية علي بعض
محاصيل الحبوب في مصر، المجلة المصرية
للإقتصاد الزراعي، المجلد الثالث والعشرون،
العدد الثاني، يونيو.
- (9) الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء، نشرة
أسعار الجملة والتجزئة، أعداد مختلفة.
- (10) موقع الجهاز المركزي للتعبة العامة
والإحصاء. [http://ww
w.capmas.gov.eg](http://www.w.capmas.gov.eg)
- (11) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع
الشئون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية،
أعداد مختلفة.

الملاحق

جدول (1): تطور بعض المتغيرات الاقتصادية للحوم الدواجن في مصر خلال الفترة (1997-2012).

المتن	السعر دولار/ طن	سعر الصرف الحر	أعداد الحدود ألف جنيه/ ***طن	السعر الجاري للمنتج	الرقم القياسي لأسعار الجملة***	السعر الحقيقي للمنتج*	السعر الجاري للمستهلك	الرقم القياسي لأسعار المستهلك**	السعر الحقيقي للمستهلك*	إنتاج الحدود	استهلاك الحدود
1997	1352.40	3.403	4.602	5.41	366.7	1.48	5.79	353.4	1.638	351.49	187.016
1998	1281.10	3.397	4.352	4.57	371.6	1.23	5.31	358.3	1.483	433.87	216.611
1999	1122.01	3.413	3.829	4.09	378.2	1.08	5.09	364.9	1.394	457.19	250.76
2000	1020.58	3.418	3.488	4.02	383.6	1.05	5.12	370.3	1.383	587.88	357.052
2001	1058.95	3.652	3.867	4.16	384.6	1.08	5.31	371.3	1.429	1185.4	662.04
2002	1027.55	4.067	4.179	4.41	428.7	1.03	5.60	415.4	1.347	1070.0	490.133
2003	1110.61	4.530	5.031	5.18	475.6	1.09	6.43	462.3	1.390	1073.5	350.277
2004	1252.65	5.950	7.453	6.52	501.7	1.30	8.15	488.4	1.668	1066.5	122.98
2005	1338.19	5.750	7.695	6.15	547.1	1.12	7.31	533.8	1.368	1057.9	-176.952
2006	1246.09	5.788	7.212	7.32	594.0	1.23	8.38	580.7	1.443	822.01	-12.7537
2007	1516.02	5.748	8.714	7.60	614.7	1.24	8.62	601.4	1.433	916.23	-258.125
2008	1782.04	5.644	10.06	10.35	636.88	1.63	11.94	621.7	1.921	911.25	-68.5756
2009	1665.09	5.727	9.535	10.39	652.00	1.59	12.01	642.0	1.870	908.65	-36.9469
2010	1723.568	5.415	9.333	11.21	680.00	1.65	12.84	663.85	1.934	912.85	25.7158
2011	1735.050	5.552	9.633	11.76	694.23	1.681	13.56	674.32	2.011	924.64	34.1303
2012	1721.589	5.614	9.665	12.21	705.37	1.731	14.00	692.32	2.022	934.04	36.8278
المتوسط	1372.09	4.82	6.79	7.21	525.94	1.33	8.466	512.15	1.608	850.84	136.262

* السعر الحقيقي = (السعر الجاري ÷ الرقم القياسي) × 100.

** سنة الأساس 1986/1987.

***سعر الحدود = السعر FOB × سعر الصرف الحر.

إنتاج الحدود = [(سعر الحدود - السعر الحقيقي للمنتج) ÷ السعر الحقيقي للمنتج] × (مرونة العرض (قدرت بنحو 0.117) × الإنتاج الفعلي) + الإنتاج الفعلي.

إستهلاك الحدود = [(سعر الحدود - السعر الحقيقي للمستهلك) ÷ السعر الحقيقي للمستهلك] × (مرونة الطلب (قدرت بنحو 0.424) × الإستهلاك الفعلي) + الإستهلاك الفعلي.

المصدر: جمعت وحسبت من 1- موقع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. <http://www.w.capmas.gov.eg>

2- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي، أعداد مختلفة.

3- موقع منظمة الأغذية والزراعة (الفاو). <http://www.fao.org>.

Price distortions and their impact on the welfare of society

جدول (2): توزيع الجنيه الجاري والهوامش التسويقية للحوم الدواجن خلال الفترة (1997-2012).

التعليق السعرية	الإنتشار السعري	الإنتشار السعري	نصيب الوسطاء من توزيع جنيه المستهلك						الأسعار (جنيه/ كجم)			السنة
			تاجر التجزئة		تاجر الجملة		المنتج		تجزئة	جملة	منتج	
			%	جنيه / كجم	%	جنيه/ كجم	%	كجم/ جنيه	كجم/ جنيه	كجم/ جنيه	كجم/ جنيه	
7.02	6.56	0.38	2.9	0.17	3.6	0.21	93.4	5.41	5.79	5.62	5.41	1997
16.2	13.9	0.74	6.9	0.37	6.9	0.37	86.1	4.57	5.31	4.94	4.57	1998
24.4	19.6	1.00	9.8	0.50	9.8	0.50	80.4	4.09	5.09	4.59	4.09	1999
27.4	21.5	1.10	10.7	0.55	10.7	0.55	78.5	4.02	5.12	4.57	4.02	2000
27.6	21.7	1.15	10.9	0.58	10.7	0.57	78.3	4.16	5.31	4.73	4.16	2001
27.0	21.3	1.19	10.7	0.60	10.5	0.59	78.8	4.41	5.60	5.00	4.41	2002
24.1	19.4	1.25	9.6	0.62	9.8	0.63	80.6	5.18	6.43	5.81	5.18	2003
25.0	20.0	1.63	9.9	0.81	10.1	0.82	80.0	6.52	8.15	7.34	6.52	2004
18.9	15.9	1.16	7.9	0.58	7.9	0.58	84.1	6.15	7.31	6.73	6.15	2005
14.5	12.6	1.06	6.3	0.53	6.3	0.53	87.4	7.32	8.38	7.85	7.32	2006
13.4	11.8	1.02	5.9	0.51	5.9	0.51	88.2	7.60	8.62	8.11	7.60	2007
15.4	13.3	1.59	6.6	0.79	6.7	0.80	86.7	10.35	11.94	11.15	10.35	2008
15.6	13.5	1.62	6.7	0.81	6.7	0.81	86.5	10.39	12.01	11.20	10.39	2009
14.5	12.7	1.63	8.6	1.11	4.1	0.52	87.3	11.21	12.84	11.73	11.21	2010
15.3	13.3	1.80	9.7	1.31	3.6	0.49	86.7	11.76	13.56	12.25	11.76	2011
14.7	12.8	1.79	7.3	1.02	5.5	0.77	87.2	12.21	14.00	12.98	12.21	2012
17.5	14.9	1.26	8.2	0.68	7.4	0.58	84.4	7.21	8.47	7.79	7.21	المتوسط

الإنتشار السعري المطلق = نصيب تاجر الجملة من سعر المستهلك + نصيب تاجر التجزئة من سعر المستهلك.

الإنتشار السعري النسبي = (الإنتشار السعري المطلق ÷ سعر التجزئة) × 100.

التعليق السعرية = (الإنتشار السعري المطلق ÷ سعر المنتج) × 100.

المصدر: جمعت وحسبت من مرجع (10، 11).

جدول (3): توزيع الجنيه الحقيقي لمستهلكي لحوم الدواجن خلال الفترة (1997-2012).

التعليق السعرية	الإنتشار السعري	الإنتشار السعري	نصيب الوسطاء من توزيع جنيه المستهلك						الأسعار (جنيه/ كجم)			السنة
			تاجر التجزئة		تاجر الجملة		المنتج		تجزئة	جملة	منتج	
			%	جنيه / كجم	%	جنيه/كجم	%	جنيه/كجم	جنيه/كجم	جنيه/كجم	جنيه/كجم	
10.8	9.76	0.16	3.05	0.05	6.71	0.11	90.2	1.48	1.64	1.59	1.48	1997
20.3	16.9	0.25	6.76	0.1	10.1	0.15	83.1	1.23	1.48	1.38	1.23	1998
28.7	22.3	0.31	9.35	0.13	12.9	0.18	77.7	1.08	1.39	1.26	1.08	1999
31.4	23.9	0.33	10.9	0.15	13.0	0.18	76.1	1.05	1.38	1.23	1.05	2000
32.4	24.5	0.35	11.2	0.16	13.3	0.19	75.5	1.08	1.43	1.27	1.08	2001
31.1	23.7	0.32	11.1	0.15	12.6	0.17	76.3	1.03	1.35	1.2	1.03	2002
27.5	21.6	0.30	9.35	0.13	12.2	0.17	78.4	1.09	1.39	1.26	1.09	2003
28.5	22.2	0.37	10.2	0.17	12.0	0.20	77.8	1.3	1.67	1.5	1.3	2004
22.3	18.2	0.25	8.03	0.11	10.2	0.14	81.8	1.12	1.37	1.26	1.12	2005
17.1	14.6	0.21	6.25	0.09	8.33	0.12	85.4	1.23	1.44	1.35	1.23	2006
15.3	13.3	0.19	5.59	0.08	7.69	0.11	86.7	1.24	1.43	1.35	1.24	2007
17.8	15.1	0.29	6.77	0.13	8.33	0.16	84.9	1.63	1.92	1.79	1.63	2008
17.6	15.0	0.28	6.95	0.13	8.02	0.15	85.0	1.59	1.87	1.74	1.59	2009
17.0	14.5	0.28	8.29	0.16	6.22	0.12	85.5	1.65	1.93	1.77	1.65	2010
10.8	9.74	0.19	7.18	0.14	2.56	0.05	90.3	1.76	1.95	1.81	1.76	2011
4.69	4.48	0.09	2.49	0.05	1.99	0.04	95.5	1.92	2.01	1.96	1.92	2012
19.4	16.3	0.26	7.50	0.12	8.75	0.14	83.8	1.34	1.60	1.48	1.34	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من جدولي (1، 2).

**PRICE DISTORTIONS AND THEIR IMPACT ON THE WELFARE
OF SOCIETY ' PRODUCTION SECTOR OF POULTRY
MEAT IN EGYPT '**

H. S. A. El- Shatla

Department of Agricultural Economics, Desert Research Center, Al-Mataria, Cairo.

ABSTRACT: *The aim of this search is to identify the differences of price between domestic prices and world prices for poultry meat in Egypt. It also aims to measure the impact of those differences on each of the producers and consumer, by estimating the partial equilibrium model, during the period (1997- 2012).*

The results of the search show:

- 1- *The local production variables and the amount available for consumption and the average of the poultry meat for each person per year took a general increasing trend while the variable self-sufficiency rate took a declining trend.*
- 2- *The nominal and Rate protection coefficient reached around 0.214 and - -0.786 respectively.*
- 3- *The indicators of economic efficiency of the net economic loss for each of the product and the consumer and the society as a whole, amounted to about 1274.43564.1 and -4838.4 million pounds respectively.*
- 4- *The indicators of well-being and of the surplus of both producer and consumer nearly reached -5996.5 and 978.8 million pounds respectively.*
- 5- *The indicators of state revenues of the change in government revenues, and the change in foreign exchange earnings were about 179.3 and 5953.2 million pounds.*
- 6- *The all share index of the producer and the wholesaler and retailer amounted to about 84.4%, 7.4%, 8.2%.*

In the end the search recommends the need to focus on the price policy for decreasing direct and indirect taxes restricted on poultry producers in Egypt.

Key words: *Nominal protection coefficient, Rate Nominal protection*
